

يتصل بالغير بحيث لا يرضون ظلمه أو الجور عليه ، حتى روح الحرب والعدوان يستأصلها إذ هو يضخم مركز الغيرية في المخ ، ذلك المركز الذي تصدر منه كافة الأفعال والتصرفات الانسانية وتهدف الى المحافظة على النوع من خلال المحافظة على المجموع عكس المركز الآخر الذي يضمر بانتي كابيتال ويذوي ، مركز المحافظة على النوع من خلال الذات . حتى السينما والتلفزيون استطاع النص ان يبتكر عدسة التصوير وعدسة العرض التي تجعل الفيلم يبدو حياً بنفس أضواء الحياة وطعمها وتجسيماتها .

وأخيراً توج النص نص أبحاثه ، في خلال بضعة شهور بأن استطاع اكتشاف نظرية جديدة لتركيب الكون ، إذ كان الناس يتصورون الكون من خلال تصورهم للجزء الذي يستطيعون رؤيته منه أو حتى من خلال الجزء القادرين على تصور مقياسه ، والتصور البشري يبدأ من تصور جزء على عشرة مليون جزء من المليمتر الى ألف مليون سنة ضوئية تلك هي المسطرة التي كنا نقيس بها الكون ، في حين ان هذه المسطرة لو وضعت على المقاييس الحقيقية للكون لبدت وكأنك تضع مسطرة طولها قدم واحدة على المسافة بين الأرض والشمس ، فهناك مقاييس نسميها أصغر بكثير من الجزء على مليون جزء من المليمتر ومقاييس أكبر بكثير من الألف مليون سنة ضوئية ، اصغر الى ما نسميه المالا نهاية وأكبر من المالا نهاية المزعومة ، في حين لا توجد المالا نهاية ، والذرة ليست سوى كون كامل يشبه مجرتنا والالكترون الموجود في الذرة ليس سوى كرة أرضية بأكملها وداخل هذا الالكترون توجد مجموعة الكترونية عبارة عن نواة وحولها أجسام تدور وكل جسم منها عبارة عن فلك كامل ، وهكذا الى ان تصل الى دقائق تنجذب الى بعضها البعض بسرعة فائقة حتى تصل الى الحد الأدنى من القرب وحينئذ تبدأ تتنافر وتتباعد ، وهذا هو نبض الكون إذ نفس هذا النبض يحدث وينفس السرعة للأكوان الكبيرة التي تتجاذب الى الحد الأدنى من المسافة لتعود تتنافر وتفقد تكوينها مكونة السديم الذي يبدأ يصنع منه التجاذب الأصغر فالأكبر فالأكبر حتى تتكون المجرات والافلاك ويحدث التجاذب من جديد ، سرعة نبض الكون ثابتة ولا يوجد أكبر أو أصغر ، فطريق التقائه ليس سوى تجمع لذرات نراها نحن من داخلها في حين انها من الخارج قد تكون جزءاً من مادة أو حتى جزءاً من جزيء داخل في تكوين كائن حي من الصعب تصور حجمه . القانون الواحد الذي يحكم هذا الكون كله هو قانون التجاذب للتنافر أو التنافر للتجاذب ، على أساسه يمكن تفسير كل شيء ، حتى تفسير نشأة الحياة وتعدد الأنواع ، فالجزيئات تظل تتجمع وتكبر الى ان تصل الى الأعلى فتتنافر وتنقسم وتتحدد مكوناتها الجديدة مكونة أنواعاً أخرى من الجزيئات حتى يؤدي التجميع الى الانقسام ، واعادة التكوين الى جزيء الحمض الاميني الذي يتجمع على هيئة خلية واحدة تظل تنمو الى الحد الأعلى ثم تنقسم ليحدث بين مكوناتها المنقسمة وبين مكونات خلية أخرى مختلفة معها قليلاً ، نوع من التزاوج يؤدي الى ظهور الحيوان عديد الخلايا ويتكرر العملية تتعدد الأنواع حتى